

اصطياد أكبر سمكة من المياه العذبة وزنها 300 كيلو









إطلاق سراحها بعد زرع جهاز إلكتروني فيها لمراقبتها

=====

ضعف وزن غوريلا من الحجم المتوسط

=====

اصطاد كمبودي سمكة راي من نهر ميكونج وزن 300 كيلوجرام وتُعتبر تالياً بحسب علماء أكبر سمكة مياه عذبة على الإطلاق تم اصطيادها.

وأعيد إطلاق سراح السمكة الأنثى التي يبلغ طولها 4 أمتار بعد زرع جهاز إلكتروني فيها لمراقبة تحركاتها وسلوكها، وسميت بورامي، أي «البدر» بلغة الخمير – بسبب شكلها.

وأوضح العلماء أن وزن السمكة التي تم اصطيادها في مقاطعة ستونغ تريونغ في شمالي كمبوديا يفوق ضعف وزن غوريلا الأراضي المنخفضة من الحجم المتوسط.

ونقل بيان الثلاثاء عن زايب هوجان، وهو مدير «ووندرز أوف ذي ميكونج»، وهو مشروع حماية للنهر ممول من الولايات المتحدة، قوله إنها «أكبر سمكة مياه عذبة تم توثيقها في العالم كله» ورصدها المشروع «خلال 20 عاماً من الأبحاث».

وأضاف أن «هذا الاكتشاف المذهل يبرر الجهود المبذولة لفهم الألغاز التي تحيط بسمك الراي العملاق في المياه العذبة».

وتصنف هذه الأسماك من الأنواع المحمية نظراً إلى كونها مهددة بالصيد الجائر والتلوث وفقدان الموائل. وحطمت بورامي الرقم القياسي الذي كان لسمكة سلور عملاقة يبلغ وزنها 293 كيلوجراماً تم اصطيادها من النهر عام 2005 في موقع يقع في شمال تايلاند.

ويعتبر ميكونج الذي يمتد 4350 كيلومتراً أحد أطول الأنهار في آسيا، ويتميز بتنوع بيولوجي مائي هو الأكبر في العالم بعد نهر الأمازون، إذ يضم أكثر من ألف نوع من الأسماك.

وتستوطن مياه هذا النهر عينات عملاقة كالقرموط العملاق أو البريل العملاق الذي يمكن أن يصل ارتفاعه إلى ثلاثة

أمتار ووزنه إلى 300 كيلوجرام.
ويعتقد العلماء أن النهر الذي يصل عمقه في بعض الأماكن إلى 80 متراً يؤوي ربما أصنافاً أكبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.